جهز ولده المطهر واولاد ولده الحسن وعبد الله بن
يحيى بن الحسين واحمد وهبب ومحمد بن قاسم لقمان
واصحبهم جملة من الاجناد والخيل وصاروا من المواهب
الى المخادر فنهض اليهم احمد بن اسحاق بن المهدي وصنوه
عبد الله من العدين فاتفق بينهم حرب واستطال بينهم
القراع وذهبت نفوس وانجلا عن جند المواهب بالطالع
المنحوس وكان النصر لحزب المنصور واسروا أصحاب المهدي
أميرهم والمأمور وغنموا جميع ما كان معهم من الخيل
والسلاح ثم قيدوا جميعا تحت الحفظ والاسار الى حضرة
القاسم بن الحسين الى صنعاء فلما وصلوا اليها أفرد
بيت الامير الى مكان عينه بالقصر لحبسهم ولم يوصل
بهم الى مقامه في ذلك الحال ووصل ابن لقمان واحمد
وهبب وغيرهما من الامراء في الزنجير الى باب الدار
وابن عامر احمد وعلي مصطفى وابو شنب معهم فاجتمعوا
بباب ديوان الحرض ليراهم الناس وبنى العلم على التجاوز
عنهم وكان ينظر اليهم من حيث لا ينظروه فسمع من علي
مصطفى كلاما احفظه فانضاف ذلك الكلام الى سوابق
لديه فبرز العلم فامر بضربه العنيف بالاخدام ووضع
المرفع على رأسه وطيف به ارباع المدينة التي هي مدينة

سام وهكذا افعل بابن عامر احمد صاحب بريم وضرب
المرفع على رأسه بذلك الذنب القديم والطوق البافيين
من الزناجير الى السجن أياما وعطف عليهم وخولهم انعاما.

وفيها أمر العلم جميع الامراء الذين جهزهم
بالتقدم لحرب المواهب وجهز صنوه العباس بن الحسين في
خيل ورجل واجتمعت المحاط كانها الجراد المنتشر فنهدت
اليها في أول رمضان وامير الامراء محمد بن الحسين صاحب
كوكبان فكان مطرحه بسعده والعباس بن الحسين بهران
والحسين بن القاسم بن الحسين في حيد ليوان وعبد الله
ابن طالب والسيد عبد الله الكبسي بحجر ذي عمت ومحمد
ابن علي بن الحسين في ذي ماجد واحمد بن اسحاق المهدي في
ذمار وكذلك بعد طلوعه من المخادر بعد اخذ اولئك
الامراء وانضم اليه الرضى صاحب الصيد ولما احدقت هذه
الاجناد بالمواهب فتح الحرب على المهدي من جميع المواهب
وكان أول حرب جرى بينهم يوم الثلوث عاشر شهر رمضان
ولم يجز بينهم الا الليل بعد ان ذهبت أرواح وتبعه
حرب يوم الخميس ثاني عشر ما برح به الجلاد حتى بدت
اعلام الصباح وانتشر وطلب من بالمواهب الصلح من شدة
الحرب فلم يتم قول فيه ولا حصل الامهال وتبع هذين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)